قال قال رسول الله صلعم كيف بكم اذا اتت عليكم أمرآء يصلون الصلوة لغير ميقاتها قلت فما تامرني ان ادركني
ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة هكذا في رواية ابي داود وفيه روايات
اخر وعن عبادة بن الصامت قال قال لي رسول الله صلعم سيكون عليكم بعدي أمرا تشغلهم اشيا عن الصلوة لوقتها
فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال نعم وفي رواية ان ادركتها اصليها معهم قال نعم
ان شئت اخرجه ابو داود   ادلم يامر الانصاري الذي شبكته الريح ونحوه روي عن علي عليه قال دخل رسول الله
صلعم على رجل من الانصار قد شبكته الريح فقال يا رسول الله كيف اصلي فقال ان استطعتم ان تجلسوه فاجلسوه
والا فوجهوه الى القبلة حكاه في اصول الاحكام وغيره وزاد في المجموع ومروه فليومي ايما وتجعل السجود اخفض
من الركوع وان كان لا يستطيع ان يقرا القران فاقروا عنده انتهى وعن عمران بن حصين حديث سياتي في صلوة
العليل ان شا الله تعالى   كفعله صلعم يعني في خبر ابن عباس ومعاذ وغيرهما وقد تقدمت
بكره عليها كفعله صلعم عن ابن عمر ان رسول الله صلعم جمع بين المغرب والعشا بالمزدلفة جمعا زاد في صحيح البخاري
كل واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر واحدة منهما وفي رواية لمسلم قال جمع رسول الله صلعم بين
المغرب والعشا بجمع ليس بينهما سجدة وفيه روايات اخر

باب القضا

من نام عن صلاة الخبر تمامه او نسيها فليصلها اذا ذكرها هكذا اللفظ في المهذب ولفظه في الجامع عن انس ان رسول الله صلعم قال من
نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك وتلا قتادة واقم الصلوة لذكري وفي رواية اذا رقد احدكم عن الصلوة
او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول اقم الصلوة لذكري اخرجه البخاري ومسلم واخرج
ابو داود الاولى وللترمذي والنسائي نحو من ذلك ولهما في حديث عن ابي قتادة عن النبي صلعم قال انما التفريط في اليقظة
فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها وفي هذا المعنى روايات اخر واحاديث اخر يشتمل
بعضها على زيادات وسياتي بعضها   لحجه صلعم سنة ثلاث عشرة والامر سنة عشر قبل دفع هكذا في هذا الموضع
في اصل نسخة الانتصار وقد اصلح الى انه صلعم حج سنة عشر وفرض الحج نزل سنة ست وهكذا هو كما في كتاب الحج من البحر
والانتصار وهو الصواب   وكما لم يصل الفجر الخ عن ابي قتادة قال سرنا مع رسول الله صلعم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال انا اوقظكم واضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلعم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت فقال ما القيت علي نومة مثلها
قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شا وردها عليكم حين شا يا بلال قم فاذن الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابياضت قام فصلى بالناس جماعة هذه رواية البخاري والنسائي وفي رواية ابي داود فلما اعطوا الاخر تشهد
فقال ما فسار واهبتة ثم نزلوا فتوضوا واذن بلال فصلوا ركعتي الفجر ثم صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد
فرطنا في صلاتنا فقال صلعم انه لا تفريط في النوم انما التفريط في اليقظة فاذا سها احدكم عن صلوة فليصلها حين
يذكرها ومن الغد للوقت هذا طرف من حديث طويل اخرجه مسلم وقد تقدم ما في رواية الترمذي والنسائي وفي رواية لابي داود
من ادرك منكم صلوة الغداة من غد صالحا فليقض معها مثلها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلعم حين قفل من
غزوة خيبر سار ليله حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله
صلعم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلعم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى
ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلعم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلعم فقال اي بلال فقال بلال اخذ بنفسي الذي

اخذ

اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضا رسول الله صلعم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى
بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال واقم الصلوة لذكري وفي رواية
فقال رسول الله صلعم ليأخذ كل رجل براس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان اخرج الاولى مسلم وابو داود
والترمذي واخرج الثانية مسلم والنسائي وفي هذا المعنى روايات واحاديث اخر منها ما اخرجه الموطا
عن زيد بن اسلم قال فيه فاستيقظ القوم وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلعم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادي
وقال ان هذا واد به شيطان فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادي الحديث   اذا اقيمت الصلوة الخبر
٥ تمامه فلا صلوة الا المكتوبة اخرجه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي من رواية ابي هريرة   اذا نسي
احدكم صلاة الخبر تمامه فذكرها وهو في مكتوبة فليبدأ بالتي هو فيها فاذا فرغ منها صلى التي نسيها ولفظه
في الجامع عن نافع ان ابن عمر كان يقول من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام فاذا سلم الامام فليصل الصلاة
التي نسي ثم ليصل بعدها الاخرى اخرجه الموطا هكذا موقوفا على ابن عمر   ولما فاتته الاربع الخ عن ابن
مسعود ان المشركين شغلوا رسول الله صلعم عن اربع صلوات يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شا الله فامر
بلالا فاذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ثم اقام فصلى المغرب ثم اقام فصلى العشا اخرجه
الترمذي والنسائي   فليصلها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم من لم يصل ركعتي الفجر فليصلهما بعد
ما تطلع الشمس اخرجه الترمذي وعن مالك بلغه ان ابن عمر فاتته ركعتا الفجر فقضاهما بعد ان طلعت الشمس
اخرجه الموطا وقد تقدم حديث قيس بن فهد وحديث ابن مسعود في صلاته ركعتي الفجر بعد الفريضة وصلى
عن النبي صلعم انه صلى ركعتي الظهر بعد صلاة العصر

باب صلوة العليل

صل قائما الخبر عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسالت النبي صلعم عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع
فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هذه احدى روايتي البخاري وابي داود وكذا الترمذي الا انه لم يذكر التوجيه
وانما قال سالته عن صلاة المريض وذكر الحديث   ولفعله صلعم يوم سقط الخ عن جابر قال ركب رسول الله صلعم
فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فاتيناه نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا
قال فقمنا خلفه فسكت عنا ثم اتيناه مرة اخرى نعوده فصلى المكتوبة جالسا فقمنا خلفه فاشار الينا فقعدنا
قال فلما قضى الصلوة قال اذا صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا واذا صلى الامام قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا
كما يفعل اهل فارس بعظمائها هذه احدى روايتي ابي داود وعن انس قال سقط رسول الله صلعم عن فرس فجحش
شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما
قضى الصلوة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين زاد بعض الرواة واذا
صلى قائما فصلوا قياما هذا لفظ البخاري ومسلم وللباقين نحو من ذلك وزاد في كتاب البخاري ما لفظه
قوله واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم وقد صلى في مرضه الذي مات فيه جالسا والناس
خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر من امر النبي صلعم   لخبر عائشة عن عائشة انها قالت

Copyright © King Saud University